

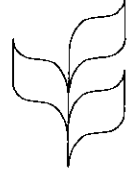


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/9/2
21 July 2003

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية
والتكنولوجية
الاجتماع التاسع

مونتريال ، ١٠ - ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣
البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت *

التقدم في تنفيذ برامج العمل المواضيعية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعد الأمين التنفيذي المذكرة الحالية كي يقدم تقريراً موجزاً عن التقدم المحرز في تنفيذ العمل في نطاق البرامج المواضيعية للاتفاقية منذ التقرير الأخير المقدم إلى الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار إليها فيما يلي بعبارة " الهيئة الفرعية) " والبرامج المواضيعية المنظور فيها هي :

(أ) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛

(ب) التنوع البيولوجي البحري والساحلي ؛

(ج) التنوع البيولوجي الزراعي ؛

(د) التنوع البيولوجي للغابات ؛

(هـ) التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ؛

(و) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للجبال .

UNEP/CBD/SBSTTA/9/1.

إن المذكرة الحالية قد أعدت لأغراض التبليغ فقط ، حيث أن أية مسائل مواضيعية وتوصيات تتعلق ببرامج العمل المواضيعية المنظور فيها مقدمة في وثائق العمل الأخرى ذات الصلة بالموضوع المعروضة على الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية (أنظر UNEP/CBD/SBSTTA/9/1/Add.1 ، المرفق الثاني) .

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية في أن تحيط علماً بالتقرير المرحلي عن تنفيذ برامج العمل المواضيعية .

المحتويات

الصفحات

١.....	موجز تنفيذي
٢.....	توصيات مقترحة
٤.....	التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية
٤.....	ألف- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية
٨.....	باء- التنوع البيولوجي البحري والساحلي
١٣.....	جيم- التنوع البيولوجي الزراعي
١٨.....	دال- التنوع البيولوجي للغابات
٢٣.....	هاء- التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة
٢٨.....	واو- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية الجبلية

التقدم المحرز في تنفيذ برامج العمل المواضيعية

الف- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

١- إن هيكل هذا التقرير المرحلي يتبع هيكل برنامج العمل الوارد في المرفق الأول بالمقرر ٤/٤، الذي اعتمد ذلك البرنامج . وبالإضافة إلى ذلك يستجيب هذا الهيكل للمقرر ٢/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف الذي طلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بما يلي : (أ) أن يعزز التعاون مع اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة في تنفيذ مبادرة أحواض الأنهار ، وخطة العمل المشتركة الثالثة ؛ (ب) أن يقوم بتنفيذ الفقرة ٥ من المقرر ٢/٥ ، أي أن يستعرض برنامج العمل وأن يضمن ذلك الاستعراض مشورة عن مواصلة وضع وتنقيح برنامج العمل ؛ (ج) أن يقدم تقريراً عن تنفيذ أنشطة المبادرة العالمية للتصنيف بشأن المياه الداخلية .

١- تقييم الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وتبين

الخيارات في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام

(أ) اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ، خصوصاً كموائل للداوجن المائية

٢- إن الهيئة الفرعية ، بموجب توصيتها ٢/٨ ، رحبت بالتضافر الذي جرى وضعه بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار ، ولاحظت التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المشتركة الثالثة بين الاتفاقيتين .

٣- دعا الأمين التنفيذي الجهات المعنية إلى تقديم تعليقات عن التقرير المتعلق بالوضع القائم والاتجاهات، وكذلك بالتهديدات على التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، وهو التقرير الذي أعده المعهد العالمي للموارد وتم تمويله من خلال مساندة من وزارة خارجية هولندا (DGIS) تحت " حفظ الأراضي الرطبة واستعمالها الحكيم - برنامج عالمي " ، وهو برنامج تديره Wetlands International (WI) كجزء من اتفاق المنحة بين WI ومكتب اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة . ويجرى تنقيح الوثيقة لإمكان نشرها في سلسلة النشرات التقنية التي تصدرها الأمانة .

٤- شارك مكتب رامسار في الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية ، المعقود بمونتريال من ١٠ إلى ١٤ مارس ٢٠٠٣ . وشاركت الأمانة في اجتماع الفريق الاستعراضي العلمي والتقني (STRP) التابع لاتفاقية رامسار ، الذي عقد في غلاند من ٨ إلى ١١ أبريل ٢٠٠٣ ، شاملاً إشراك مجموعات عمل من الخبراء ، يتم الاتصال بهم أساساً بالبريد الإلكتروني ، وهو فريق أنشأه STRP التابع لرامسار وفقاً للمقرر ٨-٢٨ .

(ب) مبادرة أحواض الأنهار

٥- قام الأمين التنفيذي ، في تعاون مع مكتب رامسار بتنظيم حدث جانبي خلال الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية ، لتزويد الوفود بمعلومات تفصيلية بشأن مبادرة أحواض الأنهار (RBI) . وكي تسعى RBI إلى تحقيق أهدافها في تشغيل الشبكات وإنشاء توعية وبناء القدرة بشأن الإدارة المتكاملة لموارد المياه ، قد أنشأت وب سايت (www.riverbasin.org) ، يجري تشغيله الآن تشغيلاً كاملاً . ومن خلال " علبه أدوات " الإدارة المتكاملة لموارد المياه (IWRM) تقدم RBI محفلاً متفاعلاً بالكمبيوتر " الوب" لتقاسم المعرفة . ويقوم الأعضاء ،

كجزء مركزي في " علية الأدوات " بتقديم دراسات حالات تشمل تحليلاً انتقادياً ، ودورساً مستفادة وخبرات إيجابية يمكن النظر فيها لتكرارها . أما دراسات الحالات فيستعرضها نظراء من خلال شبكة الشراكة العالمية للمياه (GWP) .

(ج) الرابطة الدولية لتقييم الموقع

٦- تم تنظيم ندوة مشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي ورامسار وIAIA ، في المؤتمر السنوي للرابطة الدولية لتقييم الموقع (IAIA) الذي عقد في مراكش من ١٧ إلى ٢٠ يونيو ٢٠٠٣ . وعلى أساس المناقشات وتحليل دراسات الحالات ، قدمت اقتراحات لإيجاد خطوط إرشادية لتقييمات الموقع . ومشروع الخطوط الإرشادية التي تأخذ في الحسبان جميع مراحل عمليات تقييم الموقع البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي ، ونهج الأنظمة الإيكولوجية للتطورات المتعلقة بالمياه الداخلية ، واردة في مذكرات الأمين التنفيذي عن أهداف موجهة نحو تحقيق النتائج الفعلية والمواعيد القصوى المضروبة لتنفيذ برنامج العمل المنقح بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/14) .

(د) المحفل العالمي الثالث للمياه

٧- إن المحفل العالمي الثالث للمياه انعقد في كيوتو من ١٧ إلى ٢٢ مارس ٢٠٠٣ . وقد طرح خلال المحفل العالمي للمياه التقرير عن التنمية العالمية للمياه ، الذي إسهمت الأمانة فيه .^١

(هـ) منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)

٨- إن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الفاو قد استكشفتا مجالات يمكن أن تبذل فيها أنشطة مشتركة ، وهما تتفاوضان في إيجاد مذكرة تعاون ، سوف تتضمن المواضيع ذات الصلة بالمياه الداخلية .

(و) برنامج الأنواع الغريبة الغازية

٩- واصلت الأمانة تعاونها مع برنامج الأنواع الغريبة الغازية (GISP) ، في أمور منها تقييم وقع تلك الأنواع على الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . ويمكن العثور على مزيد من المعلومات في الفقرة ٣٢(ب) من التقرير المرحلي بشأن تنفيذ العمل عن القضايا المشتركة بين عدة قطاعات (UNEP/CBD/SBSTTA/9/3) .

(ز) تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية

١٠- إن الفريق العامل لتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية بشأن تحليل أنظمة المياه العذبة في شتى القطاعات قد اجتمع من ٣ إلى ٧ مايو ٢٠٠٣ في Cairns ، بأستراليا ، لمناقشة شكل تقرير تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية بشأن أنظمة المياه العذبة .

(ح) هيئة Wetlands International (الهيئة الدولية للأراضي الرطبة)

١١- في إطار مذكرة التفاهم في سبيل الحفظ والاستعمال الحكيم للأراضي الرطبة ، استمرت الأمانة في إبداء مشورتها بوصفها عضواً في الفريق العالمي للتوجيه بقسم " الاستعمال الحكيم وتخفيف وطأة الفقر " .

٢- إبداء مشورة علمية ومزيد من الإرشاد للمساعدة على الصياغة الوطنية للمرفق الأول بالاتفاقية (باعتباره متصلاً بالأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية)

١٢- إن الفقرة ١٢ من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية تحاول تحقيق التلاقي بين نهوج تتعلق بالمعايير وتصنيف الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وقد أوصت الهيئة الفرعية باعتماد تصنيف رامسار للأراضي الرطبة بوصفه تصنيفاً مؤقتاً ، ودعت STRP التابعة للـ رامسار إلى أن تقوم ، في تعاون مع الهيئة الفرعية ، بمواصلة وضع الخطوط الإرشادية بشأن المعايير (التوصية ٢/٨ ، الفقرة ٧) . وتتصدى STRP لهذه المسألة من خلال أحد أفرقتها العاملة .

٣- استعراضات المنهجيات الخاصة بتقييم التنوع البيولوجي (باعتبارها متعلقة بالأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية)

١٣- انعقد من ٢ إلى ٤ ديسمبر ٢٠٠٢ بمونتريال اجتماع مشترك من الخبراء بشأن المناهج والخطوط الإرشادية في سبيل التقييم السريع للتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، كجزء من تنفيذ برنامج المشترك الثالث (٢٠٠٢-٢٠٠٦) بين أمانة الاتفاقية واتفاقية رامسار . وقد رحب الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية بتلك الخطوط الإرشادية . ومن المزمع نشرها في تعاون مع Conservation International and The Nature Conservancy .

١٤- عقد الأمين التنفيذي اجتماعاً من الخبراء بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي ، شاملة المؤشرات للتقييم السريع للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، من ١٠ إلى ١٢ فبراير ٢٠٠٣ ، بمونتريال . وجرى توزيع مشروع التقرير كي يستعرضه النظراء . وقد أعد الأمين التنفيذي مذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10) تقوم على أساس ذلك التقرير

١٥- إعمالاً للفقرة ١٨ من المقرر ٢٣/٦ الذي توصي بمواصلة التعاون بين الأمانة و GISP ، قامت GISP بتنظيم ورشة لتصميم تقييم لوقع الأنواع الغريبة الغازية على الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وهي ورشة عقدت بواشنطن يومي ١٤ و ١٥ يولييه ٢٠٠٣ . وسوف يعد تقرير عن الوقع البيولوجي والاجتماعي - الاقتصادي للأنواع الغريبة الغازية على الأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية وسوف يتاح ذلك التقرير في أقرب وقت ممكن .

٤- صفة الاستعجال للتدابير اللازمة الأمر بشأن التصنيف

١٦- أحرز تقدم كبير بشأن إمكانيات الحصول على المعلومات المتعلقة بأسماءك ولافقاريات المياه العذبة ، من خلال عدة قواعد بيانات تعمل بالـ وب ، ومن خلال "منشورات مرجعية ترشد إلى التبين" . (identification guides) فمثلاً إن قاعدة الأسماك تضم معلومات عن أكثر من ٢٧,٠٠٠ نوع من الأسماك ، وتشمل صورها

ووصف صفاتها البيولوجية والإيكولوجية المحيطة بها وتوزيعها الجغرافي^٢ . وقد أتاحت نيوزيلندا موارد تبين تعمل بالوب ، بشأن عدة أصناف تعيش في المياه الداخلية ، تشمل النباتات المائي والأسماك والافقاريات مننقاة^٣

٥- وضع وتنقيح برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

١٧- إن الهيئة الفرعية ، من خلال الفقرة ٤ (ب) لتوصيتها ٢/٨ ، قد أوصت بأن يقر مؤتمر الأطراف برنامج العمل المنقح ، الذي أعده فريق الاتصال بشأن التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية . وفي الوقت نفسه طلبت الهيئة الفرعية من الأمين التنفيذي أن يعد ، قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، كي تنظر فيه نقاط الاتصال الوطنية وبعد ذلك تنظر فيه الهيئة الفرعية نفسها ، جدولاً زمنياً على المدى القصير والمدى المتوسط والمدى الطويل للأهداف الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية وللمواعيد الزمنية القصوى المضروبة لتنفيذ برنامج العمل .

١٨- استجابة لهذا الطلب يقوم الأمين التنفيذي ، في تشاور مع فريق اتصال ومع نقاط الاتصال الوطنية ، بالبريد الإلكتروني أساساً ، يقوم بإعداد وثيقة عنوانها " أهداف موجهة نحو تحقيق نتائج فعلية ومواعيد قصوى مضروبة لتنفيذ برنامج العمل المنقح بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية " (UNEP/CBD/SBSTTA/9/14)

٦- التعاون

١٩- إن مجلس مرفق البيئة العالمية ، كجزء من برنامج عمله ، قد وافق على المشروعات الآتية المتصلة بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، بالإضافة إلى مشروعات متوسطة الحجم وأنشطة تمكينية تمت الموافقة عليها خلال الأشهر الستة الماضية : (أ) أفريقيا - حماية نظام التربة الحاملة للمياه في شمال غرب الصحراء وما يتصل بها من مناطق رطبة وأنظمة إيكولوجية (٠,٦ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) عالمي - الصين ، أندونيسيا ، الاتحاد الروسي - الإدارة المتكاملة لأراضي الخث للتنوع البيولوجي وتغير المناخ - إمكانية إدارة أراضي الخث لستراكم الكربون مع حماية التنوع البيولوجي (٠,٩٩٧ مليون دولار أمريكي) ؛ (ج) ليتوانيا - حفظ التنوع البيولوجي للأراضي الرطبة الداخلية في ليتوانيا (٣,٤٤١ مليون دولار أمريكي) ؛ (د) منغوليا - حفظ الخط الفاصل لأحجار المياه Eg-Uur، (١ مليون دولار أمريكي) ؛ (هـ) سلوفاكيا - الحفظ والاستعادة والاستعمال الحكيم للمستنقعات الجبرية (١ مليون دولار أمريكي) ؛ (و) جنوب أفريقيا - هيئة Cape Action for People and the Environment (CAPE) في سبيل مشروع للتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة (أنظر - <http://www.gefonline.org/projectDetails.cfm?projID=1516>) ؛ (ز) زمبيا - تأمين البيئة في سبيل التنمية الاقتصادية (٤,٢٤ مليون دولار أمريكي) ؛^٤

^٢ <http://www.fishbase.org/search.html?server=NRM-Stockholm>

^٣ <http://www.niwa.cri.nz/rc/prog/freshbiodiversity/tools>

^٤ <http://www.gefonline.org/projectList.cfm>

باء- التنوع البيولوجي البحري والساحلي

٢٠- إن القسم التالي يستعرض ما أحرز من تقدم في كل عنصر من عناصر البرنامج ، في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، الذي مكن منه المقرر ٥/٤ ، وكذلك أولويات إضافية يبينها المقرران ٣/٥ و ٣/٦ و التوصية ٣/٨ الصادرة عن الهيئة الفرعية .

١- العنصر ١ من البرنامج - الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية (IMCAM)

٢١- إن مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه الخامس وبموجب مقرره ٣/٥ ، قد ساند مواصلة العمل بشأن وضع خطوط إرشادية للمناطق الساحلية مع مراعاة نهج الأنظمة الإيكولوجية ، وشجع الهيئة الفرعية على مواصلة العمل المتعلق بتقدير وتقييم الأنظمة الإيكولوجية .

٢٢- في هذا السياق تواصل حكومة هولندا مع اتفاقية رامسار وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من التلوث الناشئ عن الأنشطة التي تبذل على اليابسة (GPA) والوكالات الدولية مثل " Wetlands International " - تواصل عملها نحو وضع إرشاد يتعلق بالتنوع البيولوجي بشأن IMCAM . ويجرى في الوقت الحاضر إعداد تقرير مرحلي .

٢٣- شاركت الأمانة في ورشة ليوم واحد عن الإدارة القائمة على أساس الأنظمة الإيكولوجية " Beyond EBM " بالإنكليزية يشير إلى الإدارة القائمة على أساس الأنظمة الإيكولوجية) . وعقدت تلك الورشة في Cairns ، بأستراليا في يونيو ٢٠ ، على أثر الورشة بشأن حفظ التنوع البيولوجي لأعالي البحار ، وهو أمر تناقشه الفقرة ٣٩ . والـ EBM تتماشى مع نهج الأنظمة الإيكولوجية للاتفاقية ، كما أن الورشة ناقشت الدروس المستفادة من دراسات الحالات وكذلك ناقشت الاجابات على التحديات الكامنة في نهج يقوم على أساس الأنظمة الإيكولوجية في تصريف شؤون الأنشطة البشرية في المحيطات .

٢٤- استجابة للهدف التشغيلي ٢-١ الوارد في المقرر ٥/٤ ، إن البرنامج البيئي الكاريبي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، يقوم بتنسيق عدد من مبادرات IMCAM على الصعيد الإقليمي . تشمل تلك المبادرات مشروعات لمرفق البيئة العالمية لتخفيض أنجراف المبيدات إلى بحر الكاريبي وبشأن التكامل بين إدارة الحظ الفاصل لأنحدار المياه والمناطق الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة في المنطقة الكاريبية .

٢٥- إن الأمين التنفيذي ، مع فريق اتصال يعمل بالبريد الإلكتروني ، قد وضع عمله في صورته النهائية بشأن وضع منهجيات للتقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي كما طلبت ذلك الهيئة الفرعية بموجب توصيتها ٥/٦ . وأعد الأمين التنفيذي وثيقة إعلامية عن منهجيات وإرشادات في سبيل التقييم السريع للتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، سوف ينظر فيها تحت البند ٥-٣ من بنود جدول الأعمال بشأن الرصد والمؤشرات .

٢٦- شاركت الأمانة في اجتماع لتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية يتعلق بالقضايا البحرية والساحلية ، وهو اجتماع عقد بفانكوفر من ٧ إلى ١١ أبريل ٢٠٠٣ . وقد بين الاجتماع الطريقة التي ينبغي بها التصدي لموضوع الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية ، في جميع تقارير تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية .

٢٧- يواصل الأمين التنفيذي الاتصال باللجنة الحكومية الدولية الإوقيانغرافية (IOC) التابعة لليونسكو ، فيما يتعلق بمبادرتين تهدفان إلى وضع وتطبيق مؤشرات : (أ) فريق الدراسة بشأن تبيض المرجان ومؤشرات الآثار المتصلة بذلك ؛ (ب) فريق الدراسة المخصص المعني بمؤشرات أعماق البحار .

٢- العنصر ٢ من البرنامج - الموارد الحية البحرية والساحلية

(أ) الأرصفة المرجانية

٢٨- إن المقرر ٣/٦ طلب من الأمين التنفيذي أن يواصل تسهيل تنفيذ خطط العمل المحددة بشأن تبيض المرجان وبشأن التدهور الفيزيقي ودمار الأرصفة المرجانية (التوصية ٣/٨ ، المرفق الثاني ، الصادرة عن الهيئة الفرعية) . وهذا القسم فيه تقرير عن عدد من الأنشطة التي تقوم بتنفيذ الخطط المذكورة .

٢٩- شاركت الأمانة في اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق (CPC) التابعة للمبادرة الدولية للأرصفة المرجانية (ICRI)، الذي عقد في غلاند بسويسرا يومي ٨ و ٩ مايو ، في سبيل مساندة شراكة عمل أوثق مع ICRI كما طلب ذلك المقرر ٣/٦ ، الفقرة ٢. وقد قبلت الأمانة رسمياً كشريك لـ ICRI .

٣٠- إن الأمانة ، بوصفها عضواً في الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية (GCRMN) قد شاركت في اجتماع فريق الإدارة المعقود يوم ٧ مايو ٢٠٠٣ ، في غلاند كذلك . والأمانة تواصل أيضاً إسهامها في وضع التقرير القادم عن الوضع القائم في الأرصفة المرجانية ، الذي سينشر في عام ٢٠٠٤ . والتقارير الحالي والتقارير السابقة بشأن الأوضاع المتعلقة بالأرصفة المرجانية ، متاحة على عنوان الكمبيوتر <http://www.gcrmn.org> .

٣١- إن حكومة المكسيك قد استضافت الورشة الإقليمية لـ ICRI الخاصة بأمريكات المناطق الحارة ، التي عقدت بكانكون ، بالمسكك من ١٢ إلى ١٤ يونيو ٢٠٠٢ . وتقارير الورشة متاحة على العنوان <http://www.icriforum.org> .

٣٢- إن الندوة الثانية الدولية بشأن إدارة الأنظمة الإيكولوجية البحرية للمناطق الحارة (ITMEMS 2) قد انعقدت في مانيفلا ، من ٢٤ إلى ٢٧ مارس ٢٠٠٣ . ونتيجة هذه الندوة تتضمن بياناً بالتدابير المتخذة ودراسات حالات تتعلق بإدارة الأنظمة الإيكولوجية البحرية للمناطق الحارة وإدارة الموارد على النطاق العالمي ؛ / . وسوف يتاح تحليل لنتائج الاجتماع ، لعلم المشاركين في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية .

٣٣- إن الشبكة الدولية للعمل بشأن الأرصفة المرجانية (ICRAN) تواصل عملها بشأن تبادل الخبرة في ممارسات الإدارة الجيدة في أكثر من ٣٠ موقع للتدليل وبيان الأهداف ، في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقاً ، وشرق أفريقيا ، وبحار شرق آسيا ومناطق جنوب المحيط الهادئ . وتوجد معلومات إضافية متاحة بالعنوان <http://www.icran.org> .

٣٤- إن مشروع تدهور الأرصفة المرجانية في المحيط الهندي (CORDIO) قدم التقرير عن الوضع القائم فيه عن عام ٢٠٠٢ (<http://www.cordio.org>). وتقرير الوضع القائم يصف حالة الأرصفة المرجانية في المحيط الهندي الأوسط والغربي ، ويقدم نتائج مشروعات بحث مستهدفة ، أجريت خلال الـ ١٨ شهراً الأخيرة .

٣٥- بدء المعهد العالمي للموارد عمله في الكاريبي ، بإجراء تحليل عن " الأرصفة المعرضة للمخاطر " في منطقة الكاريبي الأوسع نطاقاً ، على أثر الإفراج عن تقرير جنوب شرق آسيا في عام ٢٠٠٢ . وتوجد معلومات إضافية متاحة بالعنوان <http://www.wri.org/marine/>

٣٦- إن المركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية (ICLARM) قد بدأ تنسيق أنشطة تقييم المرجان ، باستعمال معلومات من قاعدة المرجان والأرصفة المعرضة للمخاطر وغيرها من شركاء ICRAN . وستقوم أيضاً ICLARM بتحليل للأرصفة المرجانية ومصائد الأسماك وتربية الأحياء البحرية وكذلك بتحليل للسياسة العامة^١.

(ب) الموارد الحية الأخرى

٣٧- إن " FishBase " هو نظام إعلامي عالمي بشأن الأسماك ، قد أضاف إلى قاعدة بياناته وإلى صندوق أدواته المساندة للقرارات التي يصدرها أداة تسمى " ساحر أطوال الموجات " (Length-Frequency Wizard) والقدرة على تقدير مجموع الوفيات والمعدل السنوي للإستتسال والمعدل الذاتي لتزايد السكان والزمن اللازم لمضاعفة عدد السكان . والـ FishBase متاحة بالعنوان <http://www.fishbase.org> .

٣٨- إن الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للمخاطر من الفونسا والفلورا الأبدية (Wild) (CITES) المعقود في نوفمبر ٢٠٠٣ ، قد نظر في أمور منها اقتراحات لوضع قائمة من الأسماك ذات الأسنان (toothfish) وأفراس البحر (seahorses) وأسماك الرأس ذات الرأس المحسب (humphead wrasses) ، وبعض أسماك القرش واردة في التذييلات . ونتيجة لذلك أدرجت في القائمة الواردة في المرفق الثاني بالاتفاقية أسماك حوت القرش (whale sharks) وأسماك القرش المتشمشة (basking sharks) في المرفق الثاني بالاتفاقية ، كما ستدرج في القائمة جميع أفراس البحر بحلول شهر مايو ٢٠٠٤ .

(ج) تحاليل ومشورة بشأن الشؤون العلمية والتقنية والتكنولوجية المتصلة بالموارد الجينية البحرية والساحلية

٣٩- متابعة للتوصية ٣/٨ الصادرة عن الهيئة الفرعية ، شاركت الأمانة في الورشة المتعلقة بتصريف شؤون حفظ التنوع البيولوجي في أعالي البحار ، وهي الورشة التي عقدت في Cairns بأستراليا ، من ١٦ إلى ١٩ يونيو ٢٠٠٣ . وقد ناقشت تلك الورشة الوضع القائم في التنوع البيولوجي لأعالي البحار ، شاملة الموارد الجينية ،

وترتيبات تصريف الشؤون (governance)، والخيارات المتصلة بالحفظ والاستعمال المستدام.^٧ ونتائج هذا الاجتماع سوف تسهم في إيجاد جهود تعاونية دولية في سبيل حفظ التنوع البيولوجي في أعالي البحار .

٣- العنصر ٣ من البرنامج - المناطق المحمية البحرية والساحلية

٤٠- جرى تنفيذ جوانب من التوصية ٣/٨ بآء الصادرة عن الهيئة الفرعية بشأن المناطق المحمية البحرية والساحلية (MCPA) من خلال عدد من الأنشطة الجارية ، وبعضها ملخص فيما يلي :

٤١- من هذه الأنشطة وضع بطاقة ذات تقدير رقمي لتقييم ما يحرز من تقدم في تحقيق أهداف الفاعلية (effectiveness goals) في الإدارة بالنسبة للمناطق البحرية المحمية ؛ ويقوم البنك الدولي بتسهيل هذا المشروع .

٤٢- إن الإطار الإداري الوطني للتنوع البيولوجي الذي ساندته الهيئة الفرعية بتوصيتها ٣/٨ ، جرى تطبيقه لدى السلطة الاسترالية للمرتع البحري لأرصفة الحاجز الكبير (GBRMPA) من خلال تنفيذ برنامجها المتعلق بالمناطق ذات الصفة التمثيلية .^٨

٤٣- إن اتفاقية التراث العالمي ، واتفاقية الإنسان والكرة الحيوية واتفاقية رامسار ، قد أنتجت منشوراً يسمى " المناطق المحمية للأرصفة المرجانية في الصكوك الدولية " وهذه المبادرة تعطي إجابة على الاحتياجات إلى المعلومات التي تتبينها التوصية ٣/٨ ، فيما يتعلق بالأرصفة المرجانية . والاحتياجات المشابهة في مجال المعلومات على الصعيد الإقليمي يعالجها " دليل المناطق البحرية والساحلية المحيطة المتوسطة " (<http://www.rac-spa.org.tn/>) ، وهو دليل يشرف على إدارته مركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية بصفة خاصة (RAC-SPA) ؛ وقاعدة بيانات إدارة المناطق المحمية الكاريبية (CaMPAM) .^٩ وسيتولى وضع قاعدة بيانات عالمية شاملة بشأن المناطق المحمية البحرية والساحلية (التوصية ٣/٨ بآء ، المرفق الأول ، الأولوية ٢-٢ ، المشروع (أ)) المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيب ، في تعاون مع WWF وجامعة ولاية كولومبيا البريطانية .

٤٤- إن برنامج البيئة الكاريبية التابع لليونيب (CEP) ، يواصل برنامجها بشأن تدريب المدربين في مجال إدارة المناطق البحرية المحمية ، من خلال تشغيل برنامج تدريب إقليمي ثالث . وهناك برنامج رابع مقرر أن يجرى في أواخر ٢٠٠٣ . والكتاب المرجعي الخاص بهذا البرنامج متاح على الكمبيوتر بالعنوان <http://www.cep.unep.org/issues/MPA%20manual.htm>

⁷ <http://ea.gov.au/coasts/international/highseas/index.html#1>

⁸ http://www.gbrmpa.gov.au/corp_site/key_issues/conservation/rep_areas/

⁹ <http://www.cep.unep.org/pubs/databases/databases2.html>

٤- العنصر ٤ من البرنامج - تربية الأحياء البحرية

٤٥- إن الفاو والأمانة ماضيتان في تعاونهما (التوصية ٣/٨ جيم بشأن تربية الأحياء البحرية) . وقامت الفاو بتحديث برنامجها الكمبيوتر المسمى "Fishstat Plus" لمصائد الأسماك ، ومجموعات البيانات المتصلة بهذا الموضوع .^{١٠}

٤٦- شرعت ICLARM في برنامج البحث في الموارد الجينية وفي التنوع البيولوجي (BGRRP) لكفالة أن تكون منافع التنوع البيولوجي متاحة للقراء في العالم النامي . وهذا المشروع يتمشى وأولويات البحث التي تبينتها التوصية ٣/٨ جيم .

٥- العنصر ٥ من البرنامج - الأنواع الغريبة والأنماط الجينية

٤٧- إن البرنامج العالمي لإدارة مياه التثقل (Global Ballast) ، وهو برنامج مشترك بين مرفق البيئة العالمية واليونانديبي والمنظمة البحرية الدولية ، يساعد في الوقت الحاضر البلدان النامية على تخفيض نقل الكائنات الحية المائية الضارة والحاملة للأمراض التي تنتقل عن طريق مياه تثقل السفن ، لتنفيذ الخطوط الإرشادية المتعلقة بهذا الموضوع وإعداد الاتفاقية الجديدة لمياه التثقل التي تعد في نطاق المنظمة البحرية الدولية . والاجتماع الـ ٤٩ للجنة حماية البيئة البحرية ، التابعة لتلك المنظمة (MEPC) قد عقد في لندن من ١٤ إلى ١٨ يولييه ٢٠٠٣ .

٦- العنصر ٦ من البرنامج - عموميات

٤٨- يقوم الأمين التنفيذي ، مع فريق اتصال ، بوضع برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، القائم على أساس الإرشاد الذي توفره التوصيات ٣/٨ ألف - دال ، كي ينظر في هذا البرنامج الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

التعاون المؤسسي

٤٩- لم تستطع الأمانة أن تشارك في الاجتماع الرابع لعملية الأمم المتحدة المفتوحة العضوية للتشاور غير الرسمي بشأن المحيطات وقانون البحار ، وهو الاجتماع الذي عقد بنيويورك من ٢ إلى ٦ يونيه ٢٠٠٣ ، غير أن الأمانة قدمت إسهاماً مكتوباً في هذه العملية . وقد لاحظت العملية التشاورية العمل العلمي والتقني الذي جرى تحت ظل الاتفاقية ، المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، وكررت مساندة لبرنامج العمل ، ورحبت بجهود الأمانة الرامية إلى تنفيذ الإدارة القائمة على أساس الأنظمة الإيكولوجية .

٥٠- وافسق مجلس مرفق البيئة العالمية ، كجزء من برنامج عمله ، على المشروعات التالية المتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي ، بالإضافة إلى مشروعات متوسطة الحجم ، وأنشطة تمكينية تمت الموافقة عليها خلال الأشهر الستة الماضية : (أ) كوستاريكا - الإدارة المحسنة وممارسات حفظ منطقة الحفظ البحرية في جزر كوكو (١ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) غينيا بيساو - مشروع إدارة التنوع البيولوجي والإدارة الساحلية (٤,٨

مليون دولار أمريكي) ؛ (ج) سيشيل - تحسين إدارة الأنظمة الإيكولوجية الجزرية الكاملة على يد المجتمع المدني في سيشيل (٠,٨٣٩ مليون دولار أمريكي) ؛ (د) جنوب أفريقيا - مشروع النوع البيولوجي والتنمية المستدامة وهو مشروع (CAPE) - Cape Action for People and the Environment (أنظر <http://www.gefonline.org/projectDetails.cfm?projID=1516>) .¹¹ /

جيم - التنوع البيولوجي الزراعي

٥١- في الفقرة ٢ من مقرره ٥/٦ أقر مؤتمر الأطراف الخطوات الرامية إلى مواصلة تنفيذ برنامج العمل بشأن البيولوجي الزراعي . وتمشياً مع ذلك المقرر ، متوقع من الأمين التنفيذي أن يعد التقارير الآتية كي تنظر فيها الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف :

(أ) تقييم أولي للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي الزراعي ، في تعاون مع الفاو وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ؛

(ب) تحليل للدروس المستفادة من دراسات الحالات ، في تعاون مع الفاو ومنظمة التجارة العالمية والأطراف ومنظمات أخرى ذات صلة بالموضوع .

٥٢- وبالإضافة إلى ذلك فإن مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع سينظر في توصيات من الهيئة الفرعية بشأن بناء القدرة والسياسة العامة (المقرر ٥/٦ ، المرفق الأول ، الجدول ٢) .

٥٣- طلب مؤتمر الأطراف ، في المقرر نفسه ، من الأمين التنفيذي أموراً منها ما يلي :

(أ) إعداد شكل مقترح للتقارير المواضيعية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، وتقييم تقرير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع (الفقرة ٥)؛

(ب) مواصلة دراسة وقع تحرير التجارة على التنوع البيولوجي الزراعي ، في تعاون مع اليونيب والفاو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمات أخرى متصلة بالموضوع (الفقرة ١٧) ؛

٥٤- وبالإضافة إلى ذلك قام مؤتمر الأطراف بأمر منها ما يلي :

(أ) دعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم دراسات حالات بشأن خبرتها في أدمج الشؤون المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي في خططها وبرامجها وإستراتيجياتها ، على أن تتاح هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات (الفقرة ٣) ؛

(ب) أقر برنامج العمل للمبادرة الدولية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام للملقحات (الفقرة ٨) وقرر استعراض تلك الخطة على فترات منتظمة ، ورحب بالدور القائد الذي تؤديه الفاو (الفقرة ٩) ؛ ورحب بالجهود الرامية إلى إنشاء المبادرة الأفريقية للملقحات (الفقرة ١٠)؛ ودعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تسهم في تنفيذ المبادرة الدولية للملقحات (الفقرة ١١) ؛ ودعا الأطراف والحكومات

الأخرى والآلية المالية ومنظمات التمويل إلى إسداء مساندة وافية وفي الوقت الصحيح لتنفيذ خطة العمل (الفقرة ١٢) ؛

(ج) قررت إنشاء مبادرة دولية للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للتربة (الفقرة ١٣) ؛

(د) إنشأت فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالوقوع المحتمل لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على المزارعين من صغار الحائزين ، والمجتمعات الأصلية والمحلية وحقوق المزارعين كي يقدم تقريراً إلى كل من الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام ، وإلى الهيئة الفرعية قبل الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف (الفقرة ٢١) ؛

(هـ) ودعا الاتحاد الدولي لحماية الأنواع الجديدة من النبات (UPOV) واللجنة الحكومية الدولية بشأن الملكية الفكرية والموارد الجينية ، والمعرفة التقليدية والفلكلور ، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وغيرها من المنظمات ذات الصلة إلى أن تنتظر في سياق عملها في الآثار المحددة للملكية الفكرية الناشئة عن تكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني ، خصوصاً فيما يتعلق بمجتمعات السكان الأصليين والمحليين (الفقرة ٢٤) .

٥٥- استجابة لتلك المقررات بذلت الأنشطة الآتية :

١- خطوات لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من جانب الأمين التنفيذي والمنظمات التي تشاركه العمل

٥٦- إن الأمين التنفيذي والمؤسسات الشريكة له الرئيسية (شاملة الفاو ، وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية والمعهد الدولي للموارد النباتية الجينية (IPGRI) ومنظمة التعاون الاقتصادي (OECD) والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لليونيب (WCMC) قد شرعت كلها في وضع ترتيبات تعاونية لتنفيذ برنامج العمل . وتشير المناقشات التمهيدية للحاجة إلى استعراض الخطوط الزمنية ومراحل التنفيذ التي سبق تقريرها في ضوء ما يلي : (أ) القدرات المؤسسية للشركاء الرئيسيين ، (ب) توقيت تقديم التقارير الوطنية الثالثة في الوقت المناسب لتكون متاحة للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف ، (ج) توصيات برنامج العمل المقترح المتعدد السنوات حتى عام ٢٠١٠ ، الذي يقترح أن يكون الاستعراض القادم بتعمق في برنامج العمل متعلقاً بالتنوع البيولوجي الزراعي في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف . وقد بذلت المنظمات المشاركة الأنشطة التالية :

(أ) **العنصر ١ من البرنامج - التقييمات**

٥٧- عنصر تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي . نظراً للعمل المواضيعي الذي ستقوم به الفاو بشأن التقييم الشامل للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي الزراعي ، والتقييمات القادمة لحالة الموارد النباتية الجينية العالمية (التقرير الثاني) ، والموارد الجينية الحيوانية (التقرير الأول) ، فإن تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية يركز على موضوعين هما : (أ) التنوع البيولوجي الزراعي في سياق الترابط والتبادل المتعلق بإدارة الخدمات المختلفة للأنظمة الإيكولوجية ، (ب) نشر النتائج التي تسفر عنها أنشطة التقييم الجارية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي ، والتي تستكمل العمل الأخرى الجاري ، (مثلاً من جانب الفاو) . وقد وضع تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية خطوطاً عريضة محددة لفصول تقييم الألفية المتعلقة بالزراعة والتنوع البيولوجي ، في إطار التعاون الأوسع مدى بين الأمانة وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية كما هو مبين في التقرير

المرحلي من الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ العمل المتعلق بالقضايا المشتركة بين عدة قطاعات
 . (UNEP/CBD/SBSTTA//9/3)

٥٨- حالة المعرفة التقليدية والتنوع البيولوجي في العالم (المادة ٨(ي)). تم استئجار فريق من الخبراء الاستشاريين للقيام بدراسة عن الوضع القائم والاتجاهات بشأن المعرفة والابتكارات والممارسات التي لدى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين (المرفق الأول من المقرر ١٠/٦) ، ويضم ذلك أموراً منها المعلومات المتعلقة بالمعرفة التقليدية والتنوع البيولوجي الزراعي . والتقرير النهائي الذي ستسفر عنه هذه الدراسة سوف يستكمل في أغسطس ٢٠٠٣ ليُقدّم إلى الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام .

(ب) العنصر ٢ من البرنامج - الإدارة التوافقية

٥٩- دراسات الحالات جرى تجميعها في الوقت الحاضر من خلال المبادرات الجارية مثل ما اشير إليه تحت " التقييمات " أعلاه .

(ج) العنصر ٣ من البرنامج - بناء القدرة

٦٠- إن الحكومة الألمانية من خلال الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) تقوم ، في تعاون مع الفاو وأمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، والاتفاقية ذاتها ، والمعهد الدولي للموارد النباتية الجينية (IPGRI) ، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS) وعدد من الدول المشاركة - تقوم الحكومة الألمانية بتنظيم ورشة دون إقليمية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي في غرب أفريقيا ، مقرر أن تُعقد في أواخر ٢٠٠٣ ، بغرض وضع رؤية مشتركة عن دور التنوع البيولوجي الزراعي وتخفيف وطأة الفقر على المستويات الوطنية .

(د) العنصر ٤ من البرنامج - الإدراج في الخطط والبرامج والاستراتيجيات

٦١- إن المعلومات الخاصة بهذا الإدراج واردة في الفقرة ٦٥ أدناه .

٢- التقييم العالمي للتنوع البيولوجي الزراعي والدور المستفادة من دراسات الحالات

٦٢- إن الأمين التنفيذي والمؤسسات المشاركة له (مثل الفاو وتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية) أخذة في استكشاف الترتيبات التعاونية لتنفيذ التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي . وبناء على توصية من الشركاء المتعاونين ، من المقترح إرجاء إعداد التقرير النهائي وما يتصل به من مراحل ، لفترة عامين . والاقترح نفسه مقدم لتجميع وتحليل ما يوجد من بيانات ومعلومات ودراسة حالات متصلة بعناصر البرنامج الأربعة (أنظر المقرر ٥/٦ ، الفقرة ٢ ، والمرفق الأول) لإجراء التحليل الشامل للدور المستفادة بما يتمشى وتقديم التقارير الوطنية الثالثة ، في أوان يسمح بعرضها على الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف .

٣- شكل مقترح للتقرير المواضيعي

٦٣- إعمالاً للفقرة ٥ من المقرر ٥/٦، يقوم الأمين التنفيذي في الوقت الحاضر بوضع الشكل النهائي المقترح أن تلتزم به التقارير المواضيعية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ، وهو تقرير مطلوب أن يدرج في التقرير الوطني الثالث ، مع مراعاة تعليقات الاستعراض التي وردت من مكتب الهيئة الفرعية ، ونقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية (شاملة حدث جانبي في سياق الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية) ، ومن الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات .

٤- تحرير التجارة والتنوع البيولوجي الزراعي

٦٤- استجابة للفقرة ١٧ من المقرر ٥/٦، يقوم الأمين التنفيذي بتقريب الدراسة التي عنوانها " تدابير المساندة الداخلية وأثارها الحافزة على الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي " . وقد أرسلت دعوة لقيام النظراء باستعراض مشروع الدراسة إلى جميع نقاط الاتصال الوطنية وإلى المنظمات الدولية ذات الصلة . وبالإضافة إلى ذلك شرع الأمين التنفيذي في دراسة عنوانها " وقع تحرير التجارة على التنوع البيولوجي الزراعي - تجميع لمنهجيات التقييم " . وسوف يوضع التقرير عن الدراستين في صورته النهائية في الوقت اللازم الذي يسمح بعرض التقرير على الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف .

٥- دراسات حالات عن إدماج شؤون في الخطط والبرامج والاستراتيجيات (الفقرة ٣، المقرر ٥/٦)

٦٥- لم تقدم حتى الآن دراسة حالات بشأن الخبرات في مجال إدماج شؤون تتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي في الخطط والبرامج والاستراتيجيات الوطنية .

٦- المبادرة الدولية للملقحات (IPI)

٦٦- مساندة للـ IPI (الفقرات من ٨ إلى ١٢ ، المقرر ٥/٦) ، وضعت الفاو مقترحاً بمشروع بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للملقحات ، كي تنظر فيه أمانة مرفق البيئة العالمية . والمبادرات الأخرى التي تجسد أنشطة الاسهام في IPI على الأصعدة الدولي والإقليمي والوطني هي :

(أ) المبادرة الإفريقية للملقحات ، فهـو نشاط تعاوني يقوده المركز الدولي للاتصال البيئي (ELCI) ، ومعهد البحوث المتعلق بحماية النبات التابع لمجلس البحوث الزراعية (ARC-PPRI) في جنوب أفريقيا ، والمركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات (ICIPE) . وقد بدأت المبادرة في فبراير ٢٠٠٢ . وخلال فترة الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٠٣ ، أعدت API مشروع خطة عمل بشأن أنشطتها الرئيسية المستقبلية ؛

(ب) ورشة دولية عقدت من ٢٧ إلى ٢٩ مايو ٢٠٠٣ في جنوب أفريقيا ، لوضع كتاب دليل لصانعي القرار بشأن حفظ الملقحات واستعمالها المستدام ؛

(ج) مساندة للـ IPI ، وافق مرفق البيئة العالمية مؤخراً على اقتراح بـ " الكتلة باء " (block B proposal) يتعلق بمرفق لإعداد وتطوير المشروعات (PDF) عنوانه " حفظ الملقحات وإدارتها للزراعة

المستدامة من خلال نهج الأنظمة الإيكولوجية " . واليونيب هو الوكالة المنفذة ، بينما الفاو هي الوكالة القائمة بالتطبيق لهذا المشروع (التكاليف الإجمالية للمشروع ١,٦٤٥ مليون دولار أمريكي ، وإسهام مرفق البيئة العالمية ٠,٧ مليون دولار أمريكي) . ومدة المشروع تقدر بأربعة وعشرين شهراً ؛

٧- المبادرة الدولية للتنوع البيولوجي للتربة (الفقرة ١٣ ، المقرر ٥/٦)

٦٧- منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي (OECD) قد نظمت اجتماعاً من الخبراء بشأن تآكل التربة ومؤشرات التنوع البيولوجي للتربة ، في روما من ٢٥ إلى ٢٨ مارس ٢٠٠٣ . (<http://www.oecd.org>)

٨- فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني (GURTS) على المزارعين من صغار الحائزين وعلى مجتمعات السكان الأصليين والمحليين ، وعلى حقوق المزارعين (الفقرة ٢١ ، المقرر ٥/٦)

٦٨- قام الأمين التنفيذي بدعوة اجتماع من فريق من الخبراء التقنيين مخصص للنظر في الوقع الاحتمالي لتكنولوجيات تقييد الاستعمال الجيني على المزارعين من صغار الحائزين وعلى مجتمعات السكان المحليين والأصليين وعلى حقوق المزارعين وذلك في مونتريال من ١٩ إلى ٢١ فبراير ٢٠٠٢ . وبموجب الأخطار ٢٠٠٢-١١٣ المؤرخ ١٩ ديسمبر ٢٠٠٢ ، دعا الأمين التنفيذي المنظمات الدولية والمزارعين من صغار الحائزين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين إلى تقديم آرائهم حول موضوع الاجتماع . وعرضت الآراء الواردة ونظر فيها فريق الخبراء التقنيين ، والتقارير النهائي للاجتماع متاح كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/6) .

٩- آثار حقوق الملكية الفكرية لـ GURTS فيما يتعلق بمجتمعات السكان الأصليين والمحليين (الفقرة ٢٤ ، المقرر ٥/٦)

٦٩- قدم الاتحاد الدولي لحماية الأنواع الجديدة من النباتات (UPOV) في ١١ أبريل ٢٠٠٣ إلى الأمين التنفيذي مذكرة أقرها مجلس UPOV ، عن موقف UPOV بشأن المقرر ٥/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن الوقع الاحتمالي للـ GURTS . وتم توزيع هذه الوثيقة على اجتماع الخبراء التقنيين لإدراجها ضمن عمل الفريق .

١٠- التعاون

٧٠- وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مشروع البرنامج التشغيلي للإدارة المستدامة للأراضي ، بوصفه إطاراً لتشغيل "منطقة التركيز لتدهور الأراضي" ، التي تبيّن إدارة الزراعة المستدامة وإدارة مناطق المراعي المستدامة كجزء من المجالات الجديدة بتأييد مالي . وكجزء من عمل البرنامج وافق المجلس على المشروعات الآتية المتصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي بالإضافة إلى المشروعات المتوسطة الحجم وإلى الأنشطة التمكينية المعتمدة خلال الأشهر الستة الماضية : (أ) الصين - مشروع Gansu and Xinjiang pastoral

development (١٠,٧٢٠ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) كزخستان - الحفظ داخل الموضع للتنوع البيولوجي الزراعي في جبال كزخستان (٣,٠٢٣ مليون دولار أمريكي) . /٢٠

١١- المعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الجينية للأغذية والزراعة

٧١- إن مؤتمر الأطراف ، بموجب مقرره ٦/٦ ، قام بما يلي :

(أ) ناشد الأطراف والحكومات الأخرى إعطاء أولوية في نظرها إلى التوقيع والتصديق على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة (الفقرة ٣) ؛ وطلب من الأمين التنفيذي إيجاد تعاون مع أمانة لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة ، العاملة بوصفها لجنة مؤقتة للمعاهدة (الفقرة ٥) ؛

(ب) حتى ١٥ يونيو ٢٠٠٣ ، كان هناك ٧٧ دولة والجماعة الأوروبية قد وقعت على المعاهدة الدولية ، وكان عدد الدول التي صدقت على المعاهدة أو انضمت إليها قد بلغ ٢١ دولة .

٧٢- استجابة لطلبات مؤتمر الأطراف إلى الأمانة يقوم الأمين التنفيذي بمناقشة مشروع مذكرة تعاون مع أمانة اللجنة العاملة بوصفها لجنة مؤقتة للمعاهدة .

دال- التنوع البيولوجي للغابات

٧٣- بموجب المقرر ٢٢/٦ ، طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي ما يلي :

(أ) أن يشرع ، في تعاون مع أمانة محفل الأمم المتحدة للغابات (UNFF) والشراكة التعاونية بشأن الغابات (CPF) في أعمال تتعلق بالمجالات الآتية التي تم تبينها باعتبارها خطوات أولى هامة نحو تنفيذ برنامج العمل الموسع : نهج الأنظمة الإيكولوجية ، التعاون مع هيئات أخرى ، التكامل بين القطاعات ، المناطق المحمية ، تنفيذ قانون الغابات وما يتصل به من تجارة ، الاستعمال المستدام / تقاسم المنافع وبناء القدرة على توفير الخدمات (الفقرة ١٩ من (أ) إلى (ز)) ؛

(ب) إن يضع ، في تشاور مع شركاء آخرين ، شكلاً للتبليغ عن تنفيذ برنامج العمل الموسع (الفقرة ٢٢) ، وأن يضع شكلاً للتقارير الوطنية المواضيعية الطوعية (الفقرة ٢٧) ؛

(ج) أن يواصل مساندته الفعالة ومشاركته في عمل الـ UNFF والـ CPF (الفقرة ٣٦) ؛

(د) أن يدعو الـ CPF إلى مساندة تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات (الفقرة ٣٨) وأن يحث الـ CPF على اعتبار اتفاقية التنوع البيولوجي النقطة البؤرية - أي نقطة الاتصال - للتنوع البيولوجي للغابات داخل الـ CPF (الفقرة ٣٩) ؛

(هـ) أن يدعو فريق الخبراء التقنيين المخصص بالمعنى بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ إلى النظر في القضايا المتعلقة بالترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ (الفقرة ٤١) .

(و) أن ينشئ فريق اتصال بشأن موارد الغابات غير الخشبية ، يتضمن أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات ، وأمانة الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للمخاطر من الفونا والفلورا الأبدية (Wild) (CITES) ، والاتحاد العالمي للحفاظ (IUCN) ، وغيرها من المنظمات ذات الصلة (الفقرة ٤٢) . وأهداف فريق الاتصال هي تسهيل وضع خطة عمل مشتركة لجعل حصاد منتجات الغابات غير الخشبية - مع التركيز على لحوم الأدغال - يصل إلى مستويات قابلة للاستدامة (المرفق الأول بالمقرر ، العنصر ١ من البرنامج ، الغاية ٤ ، الهدف ٢ ، النشاط (أ)) ؛

(ز) أحالة تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص ، المعني بالتنوع البيولوجي ، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، وإلى هيئاتهم ، وإلى الفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ ، لكفالة متابعة من خلال فريق الاتصال بين اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (الفقرة ٤٥) .

٧٤- استجابة لتلك المقررات بذلت الأنشطة الآتية :

١- نهج الأنظمة الإيكولوجية (الفقرة ١٩ (أ))

٧٥- عقد الأمين التنفيذي اجتماعاً لفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية انعقد بمونتريال من ٧ إلى ١١ يولييه ٢٠٠٣ . ومن أغراض هذا الاجتماع توضيح الأساس المفهومي لنهج الأنظمة الإيكولوجية فيما يتعلق بمفهوم الإدارة المستدامة للغابات . وسوف يقدم التقرير في تقرير من اجتماع الخبراء بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/3) . وسوف تستخدم نتائج وتوصيات ذلك الاجتماع كمدخلات لإعداد الأمين التنفيذي لمذكرة منه عن مزيد من الصياغة وعن الخطوط الإرشادية لتنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/8) .

٢- التعاون مع الهيئات الأخرى (الفقرة ١٩ (ب))

٧٦- أعدت مقترحات عمل يجري الآن استعراضها من جانب أمانة الـ UNFF بشأن دراسة مقارنة بين برنامج العمل الموسع للاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي للغابات واللجنة الحكومية الدولية بشأن الغابات (IPF)/المحفل الحكومي الدولي للغابات (IFF) .

٣- الاستعمال المستدام/تقاسم المنافع (الفقرة ١٩ (و))

٧٧- أعد الأمين التنفيذي تقريراً يقوم على أساس استبيان أرسل إلى الأطراف والمنظمات ذات الصلة بشأن " إدارة التنوع البيولوجي للغابات ، والاستعمال المستدام لاستمداد المنتجات والخدمات ولتقاسم المنافع " . واستعمل ذلك التقرير لإعداد مذكرة عن الدروس المستفادة والتوصيات المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي للغابات والاستعمال المستدام لاستمداد المنتجات والخدمات ولتقاسم المنافع (UNEP/CBD/SBSTTA/9/9/Add.1) .

٤- خدمة بناء القدرة (الفقرة ١٩ (ز))

٧٨- أتم الأمين التنفيذي الصياغة الأولى لبوابة (portal) ، تقوم على أساس الـ وب ، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للأمانة ، تهدف إلى تسهيل تنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، من خلال تبادل المعلومات حول الجوانب التكنولوجية والمالية.^{١٣}

٥- أشكال التبليغ (الفقرتان ٢٢ و ٢٧)

٧٩- أعد الأمين التنفيذي مشروع شكل التقرير الطوعي بشأن تنفيذ برنامج العمل الموسع المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات . وجرت مشاورات مع جميع نقاط الاتصال الوطنية ، ومكتب الهيئة الفرعية ، ومكتب مؤتمر الأطراف . وشاركت الأمانة في اجتماعين للفريق العامل التابع للـ CPF (شاملاً ممثلين من الفاو والـ ITTO ، UNFCCC ، UNCCD ، و UNFF) حول تنسيق عملية التبليغ عن الغابات في نوفمبر ٢٠٠٢ وفي فبراير ٢٠٠٣ وخلال هذين الاجتماعين قام أعضاء الفريق العامل بتحليل مقارن بين أشكالهم للتبليغ وسلطوا الضوء على الفرص الحالية والقيود الحالية التي تواجه عملية تحقيق الانسجام والتنسيق بشأن التبليغات المتعلقة بالغابات . والمخرجات النهائية للاجتماعات تم التبليغ عنها خلال الدورة الثالثة للـ UNFF المعقود بـ جنيف من ٢٦ مايو إلى ٦ يونيو ٢٠٠٣ . وقد اقترح الفريق العامل خلال اجتماع الـ CPF في روما يوم ٩ مارس ٢٠٠٣ ، "بوابة" تقوم على أساس الـ وب ، وتتيح الحصول بسهولة على التقارير الوطنية المقدمة إلى المؤسسات الأعضاء في الفريق العامل للـ CFF ، وما يتصل بذلك من أشكال التبليغ ، ومعلومات أساسية عن الجهود المتصلة بالموضوع بشأن التبليغ ، وكذلك معلومات عن عمل الفريق العامل . وقام الـ CPF بوضع ورقة إعلامية عن الجهود الاستهلاكية لتنسيق التبليغ عن الغابات . وأدرج قسم في الشكل المقرر لتقديم التقارير الوطنية الثالثة ، لتلمس معلومات في سبيل تقييم تنفيذ الأهداف والأنشطة المتصلة بالموضوع الواردة في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات . وخلال الاجتماع الثاني للفريق العامل للـ CPF بشأن تنسيق التبليغ عن الغابات ، وضعت توصيات محددة تتعلق بشكل التقرير الوطني الذي وضعته الأمانة حول التنوع البيولوجي للغابات ، في سبيل تسهيل قيام الأطراف بتجميع البيانات .

٦- المساندة والمشاركة في عمل الـ UNFF و CPF (الفقرة ٣٦)

٨٠- عقد بمونسترال يوم ١٠ يناير ٢٠٠٣ أجماع بين رئيس أمانة محفل الأمم المتحدة للغابات والأمين التنفيذي . وقد ركز ذلك الاجتماع على تبين الطرائق والوسائل لزيادة التعاون بين أمانة الاتفاقية وأمانة UNFF ، وكذلك ركز على الطرائق والوسائل لقيام أمانة الاتفاقية بمساندة عمل أمانة الـ UNFF . وكذلك ، وبناء على طلب أمانة الـ UNFF ، قدمت أمانة الاتفاقية إسهاماً في الوثائق السابقة لدورة الاجتماع تتعلق بـ : (أ) الجوانب الاقتصادية للغابات ؛ (ب) صحة الغابات وإنتاجها ؛ (ج) الحفاظ على الغطاء الحراجي (أي غطاء الغابات) لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية ، ونوقش ذلك كله بوصفه بنوداً رئيسية في الدورة الثالثة للـ UNFF التي انعقدت بجنيف من ٢٦ مايو ٢٠٠٣ إلى ٦ يونيو ٢٠٠٣ .

٧- مساندة الـ CPF لتنفيذ برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات (الفقرة ٣٩)

٨١- في اجتماع الـ CPF المعقود بروما يوم ٩ مارس ٢٠٠٣ ، ناقش أعضاء الـ CPF الدور المحدد للأمانة بوصفها نقطة الاتصال داخل الـ CPF بشأن التنوع البيولوجي للغابات . وتم توضيح أن هذا الدور مشابه لدور أية وكالات اتصال داخل الـ UNFF .

٨- الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ (الفقرة ٤١)

٨٢- عقد فريق الخبراء التقنيين المخصص اجتماعه الثالث والأخير في هلسنكي من ١٣ إلى ١٦ مايو ٢٠٠٣ ، كي يضع في صورته النهائية التقرير عن الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، ولإسداء مشورة بشأن إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها . وقد كانت الصيغ السابقة للتقرير موضوع سلسلة من دورات الاستعراض من جانب الخبراء والحكومات والمنظمات ذات الصلة ، من نوفمبر ٢٠٠٢ إلى أبريل ٢٠٠٣ . وكان تقرير التقييم بمثابة إسهام في إعداد الأمين التنفيذي لاستعراض الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/9/11) .

٩- فريق الاتصال بشأن موارد الغابات غير الخشبية (الفقرة ٤٢ ، والمرفق الأول بالمقرر ، العنصر ١ من البرنامج ، الغاية ٤ ، الهدف ٢ ، النشاط (أ))

٨٣- بدأ الأمين التنفيذي أعداد وثيقة فيها خلفية الموضوع بشأن السمات البارزة في قضايا حصاد لحوم الأذغال ، ووقع الحصاد على الأواهل الحيوانية (animal populations) ، والنهوج المطبقة في قياس الاستدامة ، والنهوج المطبقة في وضع برامج لإدارة شؤون صيد الحيوانات . وسوف تستعمل الوثيقة كأساس للمناقشات في اجتماع فريق الاتصال ، المقرر من حيث المبدأ عقده قبل نهاية عام ٢٠٠٣ .

١٠- تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص بالتنوع البيولوجي للغابات (الفقرة ٤٥)

٨٤- وردت الإشارات المرجعية إلى التقرير في التقرير الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي والتنوع البيولوجي . وبالإضافة إلى ذلك استعمل التقرير كمادة مصدرية لإعداد الورقة عن الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ ، ولوضع المشورة بشأن إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها ، ويتصل هذا الموضوع بالفقرة ٤١ من المقرر كما سبق أن ذكر في الفقرة ٨٥ أعلاه .

٨٥- بالإضافة إلى ذلك يقوم القسم التالي باستعراض ما أحرز من تقدم في ظل كل عنصر من عناصر البرنامج الداخل في برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات ، الذي مكن منه المقرر ٢٢/٦ ، المرفق الأول .

(أ) **العنصر ١ من البرنامج - الحفظ والاستعمال المستدام وتقاسم المنافع**

٨٦- قامت حكومة ألمانيا بتنظيم الورشة الدولية بشأن " مواصلة تطوير نهج الأنظمة الإيكولوجية " في أكتوبر ٢٠٠٢ (<http://www.bfn.de/09/090203.htm>) . وقام معهد الغابات العالمية من خلال جامعة هامبورج بألمانيا بإنتاج ورقة عمل أيضاً عنوانها " نهج الأنظمة الإيكولوجية مقابل الإدارة المستدامة للغابات - محاولة إيجاد مقارنة " في أبريل ٢٠٠٣ .

٨٧- قامت الأمانة بالمشاركة في تبني نشر " استعمال نهج الأنظمة الإيكولوجية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي " مع شركاء هم الـ IUCN ، اتفاقية رامسار ، UNESCO-MAB ، WWF ، Royal Holloway ، جامعة لندن .

٨٨- إن هيئة الفونا والفلورا الدولية ، معهد الموارد الطبيعية (جامعة Greenwich)، ومعهد المملكة المتحدة للتنمية فيما وراء البحار (ODI) انتجت في ٢٠٠٢ تقريراً عن " تقييم البحث الموجه نحو إيجاد حلول فعلية ، اللازم لتعزيز تجارة أشد استدامة في لحوم الأدغال في أفريقيا الوسطى والغربية " . وقد أنتج البنك الدولي تقريراً يتصل بهذا الموضوع عنوانه " صيد الحيوانات الأبدية (Wildlife) في غابات المناطق الحارة : الآثار الواقعة على التنوع البيولوجي والناس المقيمين في الغابات "

(ب) **العنصر ٢ من البرنامج - البيئة التمكينية المؤسسية والاجتماعية - الاقتصادية**

٨٩- إن الأمانة بوصفها عضواً في الشراكة التعاونية بشأن الغابات ، تشارك في تبني الكتاب المرجعي للـ CPF بشأن تمويل الإدارة المستدامة للغابات^٤ /

(ج) **العنصر ٣ من البرنامج - المعرفة والتقييم والرصد**

٩٠- إن حكومة النمسا ، من خلال معهد السياسة والاقتصاد لقطاع الغابات ، قامت بتحليل بشأن " تنفيذ اقتراحات الـ IPF/IFF للعمل فيما يتعلق ببرنامج عمل الأمانة . ونتائج الدراسة قدمت في حدث جانبي خلال الدورة الثالثة لمحفل الأمم المتحدة بشأن الغابات ، المعقودة بجنيف يوم ٣ يونيو ٢٠٠٣ .

١٢- **التعاون**

٩١- إن مجلس مرفق البيئة العالمية كجزء من برنامج عمله قد وافق على المشروعات الآتية المتصلة بالتنوع البيولوجي للغابات بالإضافة إلى المشروعات المتوسطة الحجم والأنشطة التمكينية المعتمدة خلال السنة الأشهر الأخيرة : (أ) بوتان - ربط وتعزيز المناطق المحمية في المنطقة الإيكولوجية المعتدلة المناخ ذات الغابات العريضة الأوراق في بوتان (LINKPA) (٠,٧٩٢ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) كولومبيا : الممر البيولوجي Naya في قطاع Munchique-Pinche (٠,٧٥ مليون دولار أمريكي) ؛ (ج) لبنان - الإدارة المتكاملة لغابات الأرز في لبنان ، في تعاون مع البلدان المتوسطة الأخرى (٠,٥٥٦ مليون دولار أمريكي) ؛ (د) مدغشقر - الحفظ التشاركي القائم على أساس المجتمعات في ممر الغابات Anjozorobe (٠,٩٧٥ مليون دولار أمريكي)؛

(هـ) بيرو - الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في مرتع المجتمعات Amarakaeri وفي الأراضي المتاخمة له المملوكة للمجتمعات الأصلية (٠,٩٨٩ مليون دولار أمريكي) ؛ (و) بيرو - حجز الضفادع ذات السهم المسموم لحماية غابات الأمطار وتخفيف وطأة الفقر (٠,٨١٣ مليون دولار أمريكي) ؛ (ز) فيتنام - التكامل بين الخطوط الفاصلة لأحجار المياه وإدارة شؤون التنوع البيولوجي في مرتع Chu Yang Sin National Park (٠,٩٩٨ مليون دولار أمريكي)؛ (ح) فيتنام - الممر الأخضر (٠,٩٩٨ مليون دولار أمريكي)؛ (ط) زمبيا - تأمين البيئة لتحقيق التنمية الاقتصادية (البنك الدولي). /^{١٥}

هـ- التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

٩٢- طلب مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٤/٦ من الأمين التنفيذي أن يعد ، في تعاون مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة مقترحات لإنشاء آلية لتنسيق الأنشطة المتصلة بالتنوع البيولوجي والتصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ ، وتعزيز التضامات فسي تنفيذ هذا البرنامج من العمل وغيره من برامج العمل المواضيعية في ظل الاتفاقية. وجرى مواصلة وضع واعتماد مقترحات من جانب الأمين التنفيذي لتنسيق الآلية ، في الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية كي ينظر فيه اجتماع مؤتمر الأطراف السابع (التوصية ٤/٨) .

٩٣- إن الأقسام الآتية تستعرض ما أحرز من تقدم في كل نشاط من أنشطة برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، الذي مكن منه المقرر ٢٣/٥ وتوصية الهيئة الفرعية ٤/٨ .

١- التقدم في تنفيذ برنامج العمل

(أ) النشاط ١: تقييم الوضع القائم والاتجاهات

٩٤- على أثر التوصية ٤/٨ ، الصادرة عن الهيئة الفرعية ، دعت كل من هيئة التقييم العالمية لتدهور الأراضي (LADA) التابع للفاو، وتقييم الأنظمة الإيكولوجية (MA) إلى إعداد مقترحات عن الكيفية التي يمكن بها إدراج الحاجات إلى برنامج عمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة في أنشطتها الجارية ومعالجتها من خلال تلك الأنشطة . واستجابة لهذا الطلب كلفت LADA من يقوم بدراسة تبين كيف يمكن إدماج قضايا التنوع البيولوجي في منهجية LADA للتطبيق على المناطق المحلية والإيكولوجية الزراعية ، وعلى الصعيد الوطني . وتقوم الأفرقة القطرية للـ LADA في كل من السنغال والأرجنتين والصين باختبار المنهجيات المقترحة . وبالإضافة إلى ذلك فإن تقييم الأنظمة الإيكولوجية يقوم باستكشاف الكيفية التي يمكن بها أن تقوم (أ) الإطار (ب) المناهج/الأدوات (ج) الدروس المستفادة من التقييم دون العالمي الذي سيقدمه تقييم الأنظمة الإيكولوجية في ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ - بالإسهام في التقييمات على الصعيد الوطني ، أي في سياق التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة .

٩٥- إن المعهد العالمي للموارد (WRI) قد خصص إصدار عدد خاص من نشرته عن الاتجاهات الأرضية للأراضي الجافة^{١٦}/ويوجد تقرير يستكمل تقارير WRI عن التحليل الرائد للأنظمة الإيكولوجية العالمية (PAGE)

<http://www.gefonline.org/projectList.cfm> /¹⁵

http://ideas.wri.org/pubs_content_c.cfm?ContentID=734 /¹⁶

(وهو تقرير قائم على أساس الـ وب عنوانه "الأراضي الجافة والناس والسلع والخدمات من الأنظمة الإيكولوجية : تحليل على نطاق الحيز الجغرافي قائم على أساس وب " ، متاحة لمن يريده .^{١٧})

(ب) **النشاط ٢ : المجالات ذات القيمة الخاصة و/أو الواقعة تحت تهديد**

٩٦- إن اليونيب - WCMC ، مع مركز تنمية الأراضي الجافة التابع لليونديبي ، وغيره من المتعاونين الاحتمالين ، وفي تشاور مع الأمين التنفيذي ، يقوم في الوقت الحالي بإعداد اقتراح لوضع خريطة " بديلة " للأماكن الساخنة ، يمكن أن تبيين المناطق التي يكون فيها التنوع البيولوجي تحت تهديد بفعل تسدهور الأراضي /التصحّر ، باعتبار ذلك من المجالات ذات الأولوية للعمل ، من ضمن موضوعات أخرى . وسوف يرشد هذا العمل فريق اتصال ، ينبغي أن يجتمع قبل الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية أو أثناء ذلك الاجتماع .

(ج) **النشاط ٣ : المؤشرات**

٩٧- إن فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات الذي اجتمع في مونتريال من ١٠ إلى ١٢ فبراير ٢٠٠٣ ، قد عالج الجوانب المتصلة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة .

٩٨- إن مشروع " تغير غطاء استعمال الأرض " (LUCC) التابع للبرنامج الدولي للكرة الجغرافية - الكرة الأحيائية (IGBP) في المؤتمر الثالث للـ IGBP في بنف ، بكندا ، من ١٩ إلى ٢٤ يونيو ٢٠٠٣ ، قد عالج مؤشرات التصحر والتنوع البيولوجي خلال اجتماعين لورشته^{١٨} . وتجرى مع الأمانة مناقشات بشأن التعاون المقبل والربط بين العمل والسياسة .

٩٩- انعقدت في سانت لوتسيا من ٢٤ إلى ٢٧ فبراير ٢٠٠٣ ورشة الـ UNCCD بشأن العلامات على الطريق (benchmarks) والمؤشرات في المنطقة الكاريبية الفرعية .

(د) **النشاط ٤ : المعرفة بشأن العمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي**

١٠٠- إن فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ ، الذي اجتمع في هلسنكي من ١٣ إلى ١٦ مايو ٢٠٠٣ ، قد ناقش القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ ، ذات الصلة أيضاً بالأراضي الجافة وشبه الرطبة . وسوف يعالج هذا البند تحت البند ٥-٤ من جدول أعمال الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية .

١٠١- عزز التعاون مع المؤسسات العلمية . وبصفة خاصة وافقت DIVERSITAS على أن تنظر في " جدول تحليل النتائج والأطر الزمنية المتوقعة ، والفاعلين الاحتمالين ومؤشرات التقدم في تنفيذ برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة " (UNEP/CBD/COP/7/3 ، التوصية ٤/٨ ، المرفق الأول) في اجتماعها الذي عقد في مارس ٢٠٠٣ واستعرض المجال الثالث الأساسي من المشروع الذي عنوانه " تطوير علم الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي " .

¹⁷ http://pubs.wri.org/pubs_description.cfm?PubID=3813

¹⁸ <http://www.igbp.kva.se/congress/downloads.html>

(هـ) النشاط ٥ : المنافع المستمدة من التنوع البيولوجي

١٠٢- إن مكتب الاقتصاد الكبير لبرنامج التنمية المستدامة التابع للـ WWF's (MPO) ومشروعه الخاص بالتغير الاقتصادي والفقير والبيئة ، (قد افرج عن نشرة جديدة عنوانها (*Paying for Environmental Stewardship*)^{١٩} . وفي هذا التقرير يتبين المؤلفون القضايا الرئيسية والخبرات الدولية في استعمال الأسواق والملكية التشاركية لتخفيض الفقر الريفي وتعزيز حفظ الموارد ، من ضمن أمور شتى تتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة .

(و) النشاط ٦ : أفضل الممارسات في الإدارة

١٠٣- إن مشروع " تشجيع أفضل الممارسات للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة " التابع لليونيب / مرفق البيئة العالمية ، في ظل شبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية (TWNSO) سوف يعقد ورشة من ٢٧ إلى ٣٠ أغسطس ٢٠٠٣ ، بالرباط بالمغرب . (<http://www.twngo.org/>) .

(ز) الأنشطة من ٧ إلى ٩ : تدابير للحفاظ والاستعمال المستدام - تعزيز الإدارة المسؤولة للموارد - مساندة وسائل العيش المستدامة

١٠٤- إن الاجتماعات الآتية المتصلة ببرنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة قد عقدت خلال فترة تقديم التقارير ، من ضمن اجتماعات أخرى : اجتماعات فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعنى بالمناطق المحمية ، وقد عقد في تيارنو بالسويدا ، من ١٠ إلى ١٤ يونيو ٢٠٠٣ ، والاستعمال المستدام الذي عقد بأديس أبابا من ٦ إلى ٨ مايو ٢٠٠٣ ، واجتماع الخبراء بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية الذي عقد بمونتريال من ٧ إلى ١١ يولييه ٢٠٠٣ ، واجتماع تروندهايم بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون فيها وبناء القدرة ، المعقود بالنرويج من ٢٣ إلى ٢٧ يونيو ٢٠٠٣ . وسوف تقدم تقارير هذه الاجتماعات إلى الهيئة الفرعية بوصفها وثائق إعلامية .

١٠٥- إن الأمين التنفيذي ، مع أمانة الـ UNCCD ، ومركز تنمية الأراضي الجافة التابع لليونديبي (DDC) والـ IUCN ، و مشروع GTZ/UNCCD ، وحكومة هولندا ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNTAR) ، تزمع إعداد " تضايف عملي " على صورة برنامج / مودلات (modules) لتسهيل تبادل الخبرات ذات الصلة بالموضوع ، التي تحصلت لدى نقاط الاتصال الوطنية التابعة لشتى الاتفاقيات ولدى غيرها من أصحاب المصلحة في التطبيق التضايفي للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي ، للاتفاقية (NBSAP) وبرامج العمل الوطنية التابعة للـ UNCCD (NAP) ، وبرامج العمل الوطنية للـ UNFCCC (NAPA) ، وغيرها من البرامج ذات الصلة بالموضوع . وقد عقدت سلسلة من المؤتمرات بالاتصالات عن بعد ، ويجري اتخاذ خطوات أولوية لتنفيذ الاقتراح . والورشة الأولى مزمع عقدها في النصف الأول من عام ٢٠٠٤ .

١٠٦- من خلال مبادرة الأراضي القاحلة لبرنامج إدارة الأنظمة الإيكولوجية التابع للـ IUCN /^{٢٠} جرى في الوقت الحاضر تعديل مذكرة التفاهم مع الأمانة ، كي تشمل تلك المذكرة أنشطة محددة تعالج احتياجات برنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة . وبين هذه الأنشطة مثلاً ، العمل سوياً مع لجنة الـ IUCN بشأن إدارة الأنظمة الإيكولوجية ، عن وضع أساس منطقي وإطار لمعالجة استعادة الأنظمة الإيكولوجية التي يدخل فيها عنصر من الأراضي القاحلة .^{٢١} ، وبشأن الإدارة المتكاملة للمياه والأراضي القاحلة .^{٢٢}

١٠٧- سوف يعقد في هافانا ، من ٢٢ إلى ٢٤ أغسطس ٢٠٠٣ المحفل العالمي للتنوع البيولوجي قبل الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في UNCCD . ويقوم بالتشارك في تنظيم هذا الاجتماع الـ IUCN و الـ WRI ، واليونيب و GEF ، وأمانات UNCCD واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار . وهذا الاجتماع سيكون أول اجتماع " مشترك بين المناطق " ويركز على الترابط بين الأنظمة الإيكولوجية للأراضي القاحلة شاملة التنوع البيولوجي ، وسبل العيش .^{٢٣}

١٠٨- إن مشروع البرنامج التشغيلي التابع لمرفق البيئة العالمية بشأن الإدارة المستدامة للأراضي ، المذكور في الفقرة ٩٤ أعلاه يتبين بناء القدرة ، والاستثمارات على الأرض (الزراعة المستدامة ، الإدارة المستدامة لأراضي المراعي ، إدارة الغابات والأحراج) وكذلك يستهدف هذا البرنامج القيام ببحوث كمجالات للمساعدة المالية . وهو يعترف بأن برنامج الأولويات في ظل الاتفاقية يسلب الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه منع تدهور الأراضي ونزع الأشجار ، للحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي . وقد وافق المجلس ، كجزء من برنامج عمله ، على المشروعات الآتية المتصلة بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة بالإضافة إلى المشروعات المتوسطة الحجم والأنشطة التمكينية المعتمدة خلال الأشهر الستة الماضية : (أ) *أفريقيا* - بناء القدرة العلمية والتقنية في سبيل الإدارة الفعالة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة في مراتع الكرة الأرضية في غرب أفريقيا (٢,٤ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) *آسيا* - منع ومكافحة عواصف الغبار والرمل في آسيا الشمالية الشرقية (٠,٥ مليون دولار أمريكي) ؛ (ج) *تشاد* - الحفظ التشاركي في Manda National Park, Moyen Chari Region ، في جنوب شرق تشاد (١,٦٦ مليون دولار أمريكي) ؛ (د) *منغوليا* - وضع برنامج نموذجي للحفظ - الحفظ في صحراء غوبي باستعمال الجمال الأبدية (Wild) ذات السنامين بوصفها (نوعاً مظلماً) (٠,٩٧٩ مليون دولار أمريكي) ؛ (هـ) *باكستان* - حفظ الموائل والأنواع ذات الأهمية العالمية في الأنظمة الإيكولوجية القاحلة وشبه القاحلة في بالوشستان (٠,٧٨٨ مليون دولار أمريكي) ؛ (و) *جنوب أفريقيا* - مشروع التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة (Cape) الذي يشير إلى أعمال منطقة رأس الرجاء للناس والبيئة (أنظر <http://www.gefonline.org/projectDetails.cfm?projID=1516>) ؛ *جنوب أفريقيا* : مبادرة التنوع

<http://www.iucn.org/themes/cem/initiatives/arid/index.htm> /²⁰

<http://www.iucn.org/themes/cem/work/restoration/rest.htm> /²¹

<http://www.iucn.org/themes/wetlands/> /²²

http://www.gbif.ch/present_session.asp?no=35&lg=EN /²³

البيولوجي CAPE Agulhas (٣,٢٢٦ مليون دولار أمريكي) ؛ (ز) الجمهورية العربية السورية : حفظ التنوع البيولوجي وإدارة المناطق المحمية (٣,٤٨٥ مليون دولار أمريكي) . /^{٢٤}

١٠٩- يجرى تنفيذ مشروع يقوم بتسهيله كل من اليونيب واليونديبي والوكالة النرويجية لتنمية التعاون (NORAD) ، لمساعدة السبدو الرحل والمجتمعات في ثلاثة بلدان أفريقية على حفظ وتعزيز احتمالات النبات الأصلي . ويستهدف هذا المشروع الأراضي الجافة وشبه القاحلة في كل من كينيا وبوتسوانا ومالي . وهو يستهدف تعزيز قدرة السكان المحليين والطلبة والعلميين حتى مستوى ما بعد التخرج من الجامعة ، فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بإدارة الأراضي وحفظ الأنواع الأصلية . /^{٢٥} . وبالإضافة إلى ذلك فإن اليونيب والفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية (CGIAR) قد طرحا مرحلة جديدة من البرنامج الذي مضت عليه خمس سنوات الذي هو برنامج الهوامش الصحراوية (وذلك في ١١ نوفمبر ٢٠٠٢ ، وهو نشاط يشمل تسعة بلدان أفريقية جنوب الصحراء (بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، كينيا ، مالي ، ناميبيا ، النيجر ، السنغال ، جنوب أفريقيا ، زمبابوي) . ويهدف المشروع إلى حفظ الحياة النباتية الثرية والفريدة التي تتطور للبقاء في الأراضي الجافة والقاحلة في هذه البلدان . وسيكون إيجاد وسائل عيش بديلة جزءاً رئيسياً من هذا المشروع .

٢- برنامج عمل مشترك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

١١٠- إن الـ UNCCD (اتفاقية مكافحة التصحر) قامت بتسهيل منهج تدريبي لاقتراح التنمية صادر عن مرفق البيئة العالمية للأطراف من البلدان الآسيوية في تعاون مع Instituto Agronomico per l'Otremare (IAO) ، في فلورنسا ، بإيطاليا ، من ١٩ إلى ٣٠ مايو ٢٠٠٣ . وتم تسهيل عقد اجتماعات أخرى للـ UNCCD ذات صلة خاصة ببرنامج العمل المشترك بين الاتفاقتين ، خلال الفترة التي ينسحب عليها التقرير . إن هذه الاجتماعات تشمل مثلاً اجتماع شبكة البرامج المواضيعية (TPN) بشأن إدارة الموارد المائية في الزراعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة ، وهو الاجتماع الذي عقد في بون من ٥ إلى ٧ مارس ٢٠٠٣ ، والمحفل الرابع المشترك بين آسيا ، أفريقيا ، لمكافحة التصحر في زراعة الغابات ، كتدبير حافز على حفظ التربة واستعادة الأنظمة الإيكولوجية ، الذي عقد في كوتونو ، في بنن ، من ٢٣ إلى ٢٧ يونيو ٢٠٠٣ .

١١١- إن برنامج المشترك بين الاتفاقتين سوف يقدم خلال حدث جانبي على هامش الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الـ UNCCD الذي سيعقد في هافانا .

٣- نشر المعلومات ذات الصلة

١١٢- شرع في تشغيل " بوابة تضافر " كمشروع يقوم على أساس الـ وب ، مخطط له من خلال مذكرة التعاون بين أمانتي الـ UNCCD والاتفاقية ، وسوف تقدم جوانب منه خلال حدث جانبي على هامش الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الـ UNCCD .

/²⁴ <http://www.gefonline.org/projectList.cfm>

/²⁵ <http://www.unep.org/Documents/Default.asp?DocumentID=271&ArticleID=3178>

١١٣- أعدت ورقة عن تدهور الأراضي /التصحّر كمي تنشر فيه العدد المتعلق " تدهور الأراضي/التصحّر " الذي سيصدر عن جريدة " Review of European Community and "International Law .

١١٤- قدمت إسهامات لإنتاج CD-Rom تربوي ، بشأن تقييم تدهور الأراضي وإدارته ، وهو أمر تقوم بإنتاجه في الوقت الحاضر LADA/الفاو .

٤- التعاون

١١٥- إن المركز تنمية الأراضي الجافة التابع لليونديبي والأمانة قد واضعا عناصر مذكرة تفاهم بشأن خطة عمل مشتركة تساعد تنفيذ برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة . وقد شاركت الأمانة في الاجتماع التاسع لشبكة GTZ/UNCCD وفي أحداث أخرى متصلة بالموضوع ، عقد في بون من ٣٠ مارس إلى ٤ أبريل ٢٠٠٣ .

١١٦- على هامش الاجتماع الثامن للهيئة الفرعية ، جرت مناقشات حول مواصلة استكشاف مجالات للتعاون بين اتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS) والاتفاقات ذات الصلة بها ولاسيما الاتفاق بشأن حفظ الطيور المائية المهاجرة في أفريقيا - أوراسيا (AEWA) والاتفاق بشأن حفظ الطوايط في أوروبا (EUROBATS) . وتقوم أمانتا الاتفاقتين في الوقت الحاضر باستكشاف إمكانيات القيام بدراسة حالة بشأن التنفيذ التضافري بين الاتفاقتين المعنيتين بالأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة وشبه الرطبة .

١١٧- إن الأفرقة العاملة التابعة لفريق رامسار للاستعراض التقني و العلمي (STRP) ، التي اجتمعت في غلاند ، بسويسرا من ٨ إلى ١١ أبريل ٢٠٠٣ ، قد وافقت على أن تعالج العناصر ذات الصلة الواردة في برنامج عمل الاتفاقية بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة ، وبرنامج العمل المشترك بين أمانة الاتفاقية ومكتب رامسار .

١١٨- شاركت الأمانة في الاحتفال باليوم العالمي للتصحّر ، في ١٧ يونيو ٢٠٠٣ ، الذي نظّمته أمانة شبكة المنظمات غير الحكومية تحت رعاية هيئة (RIOD) التابعة للـ UNCCD (وتشير RIOD إلى Réseau international des ONG sur la désertification) و " Solidarité Canada Sahel " الكائنة بمونتريال .

واو- التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية الجبلية

١١٩- إعمالاً للتوصية ١/٨ ، الصادرة عن الهيئة الفرعية ، انعقد في روما فريق من الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي الجبلي ، من ١ إلى ٤ يولييه ٢٠٠٣ . والتقرير الكامل لهذا الفريق سيكون متاحاً باعتباره وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/9/INF/11) . وسوف تستعمل الإسهامات في ذلك الفريق لإعداد مذكرة يضعها الأمين التنفيذي بشأن التنوع البيولوجي للجبال (UNEP/CBD/SBSTTA/9/12)، تحت البند ٥-٥ من جدول الأعمال .

١٢٠- وافق مجلس البيئة العالمية كجزء من برنامج عمله على المشروعات الآتية المتصلة بالتنوع البيولوجي للجبال بالإضافة إلى المشروعات المتوسطة الحجم والأنشطة التمكينية المعتمدة خلال الأشهر الستة الماضية : (أ) *بلغاريا* - الحفظ والتنوع البيولوجي ذو الأهمية العالمية في المناظر الطبيعية في جبال Rhodope في بلغاريا (٣,٨٠٩ مليون دولار أمريكي) ؛ (ب) *غينيا* - حفظ التنوع البيولوجي في جبال نيمبا ، من خلال الإدارة المتكاملة والتشاركية (٣,٩٩ مليون دولار أمريكي) ؛ (ج) *جنوب أفريقيا* - مشروع تنمية التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة CAPE (أنظر <http://www.gefonline.org/projectDetails.cfm?projID=1516>) ؛ (د) *سوازيلاند* - حفظ التنوع البيولوجي والتنمية التشاركية (٥,٥ مليون دولار أمريكي) .^{٢٦}
